«سيرا للتعليم» تعلن نتائجها المالية لفترة الربع الأول من عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣

القاهرة في ٢٥ يناير ٢٠٢٣

أعلنت اليوم «سيرا للتعليم» (كود البورصة المصرية CIRA.CA)، وهي أكبر شركة قطاع خاص في مجال الخدمات التعليمية المتكاملة بالسوق المصرية، عن النتائج المالية والتشغيلية لفترة الربع الأول من عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢، حيث بلغت الإيرادات المعدلة[1] ٥٣٦,١ مليون جنيه، وهو نمو سنوي بمعدل ٢٥٪، بفضل نجاح الشركة في جني ثمار التوسعات المستمرة التي تجريها بمرحلتي التعليم الأساسي وقبل الجامعي(K-12) والتعليم الجامعي، وهو ما يعكس ارتفاع معدلات قيد الطلاب خلال الفترة. وارتفعت الأرباح التشغيلية المعدلة[1] قبل خصم الضرائب والفوائد والإهلاك والاستهلاك بمعدل سنوي ٢٧٪ لتبلغ ٢٧٧,٠ مليون جنيه خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، مصحوبة بارتفاع هامش الأرباح التشغيلية[1] بمقدار ٠,٨١ نقطة مئوية لتسجل ٥١,٧٪. وبلغ صافي الربح المعدل ١٠٤,٧ مليون جنيه خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وهو تراجع سنوي بمعدل ٣٪، وبلغ هامش صافي الربح المعدل ١٩,٥٪ خلال نفس الفترة. يأتي تراجع صافي الربح خلال الفترة بسبب ارتفاع تكاليف التمويل نتيجة الزيادة الملحوظة لأسعار الفائدة.

وقد تضمنت مؤشرات النمو القوية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣ ارتفاع أعداد الطلاب المقيدين بجامعة بدر وجامعة بدر بأسيوط التي تم إطلاقها مؤخرًا، حيث بلغت ١٦ ألف طالب تقريبًا، مما يعكس المردود الإيجابي المستمر للكليات الجديدة التي نجحت الشركة في افتتاحها مؤخرًا، والتي أثمرت عن زيادة إجمالي الطاقة التشغيلية للجامعة بمعدل سنوي ٣٦٪ خلال نفس الفترة، علمًا بأن الطاقة التشغيلية للجامعة لم تصل إلى مستوياتها القصوى حتى الآن. على صعيد قطاع التعليم الأساسي وقبل الجامعي (k-12) ارتفع عدد الطلاب المقيدين بالمدارس التابعة بمعدل سنوي ٦٪ إلى ٣٢,٦٨٧ ألف طالب، مما يعكس الأثر الإيجابي لافتتاح مدرسة " فيوتشرز" بقنا، والتي أثمرت عن زيادة الطاقة التشغيلية للمدارس التابعة بمعدل سنوي ٣٪ لتصل إلى ٣٥,٠٠٠ ألف طالب.

كلمة الرئيس التنفيذي

بدايةً؛ أودّ أن أعرب عن اعتزازي الشديد بنجاح الشركة في تسجيل نتائج قوية في مستهل العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، حيث تمكنت من تحقيق نمو قوي للإيرادات والأرباح التشغيلية خلال الربع الأول من العام، بالإضافة إلى تعزيز مستويات الربحية على صعيدي إجمالي الربح والأرباح التشغيلية قبل خصم الضرائب والفوائد والإهلاك والاستهلاك خلال نفس الفترة. تأتي تلك الإنجازات على الرغم من الضغوط التضخمية والتغيرات الكبيرة في أسعار الصرف، وهو ما يعكس نجاح الشركة في توظيف اقتصاديات الحجم على الوجه الأمثل، وبالتالي الحد من أثر الارتفاع الكبير للتكاليف خلال نفس الفترة. فقد برهنت مؤشرات النمو القوية التي نجحت الشركة في تحقيقها خلال الفترة، أن زيادة أعداد الطلاب المقيدين أفضل طريقة للتخفيف من التحديات السوقية الراهنة، ولذلك تواصل «سيرا» مساعيها الحثيثة للاستفادة القصوى من طاقاتها التشغيلية بمختلف المؤسسات التعليمية التابعة.

على الصعيد التشغيلي وخطط التوسعات المستقبلية، نمضي قدمًا في استكمال جميع المشروعات التوسعية الجاري تنفيذها حاليًا وفق الجدول الزمني المحدد. غير أن الضغوط التضخمية الراهنة تشكل تحديات كبيرة أمام تنفيذ خطط التوسعات متوسطة وطويلة الأجل وفق الجداول الزمنية المقررة سابقًا، نتيجة الزيادات المستمرة في تكاليف مواد البناء.

الإيرادات
(مليون جنيه)

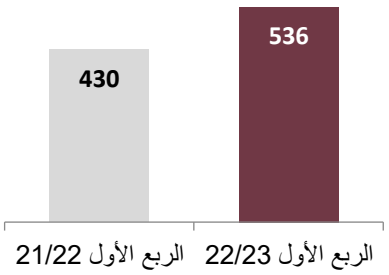

الأرباح التشغيلية المعدلة قبل الضرائب والفوائد والإهلاك والاستهلاك
(مليون جنيه، الهامش بالنسبة المئوية)

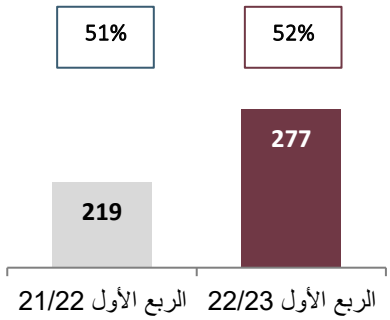

صافي الربح المعدل
(مليون جنيه، الهامش بالنسبة المئوية)

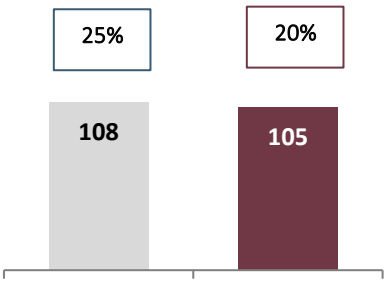

[1] النتائج المعدلة لا تشمل إيرادات الأعمال الإنشائية البالغة ٩٦,٧ مليون جنيه (عند إضافتها سيصل إجمالي الإيرادات إلى ٦٣٢,٨ مليون جنيه خلال الفترة)، كما تستبعد الإيرادات المعدلة التكاليف المتعلقة بتطوير تطوير مشروع المدينة الطبية المتكاملة «كابيتال ميد» البالغة ٨٩,٢ مليون جنيه.

وعلى هذه الخلفية، نتوقع إرجاء الانتهاء من بعض هذه المشروعات لمدة عام على الأقل، مع استمرارنا في دراسة السوق والمراقبة الدقيقة لسلاسل الإمداد والتوريد وحركة الأسعار. أمّا على مستوى المشروعات الجاري تنفيذها في الوقت الراهن، أودّ أن أؤكد على سلامة المنهج الذي تتبناه الشركة حاليًا للحد من أثر ارتفاع التكاليف، والذي تستهدف من خلاله تنمية نسبة قيد الطلاب إلى النفقات الرأسمالية، مما سيثمر عن تحقيق نتائج إيجابية ملحوظة. وفي هذا الإطار، انطلقت الشركة في تنفيذ الأعمال الإنشائية لمدرستين جديدتين في القرية الكونية بمدينة السادس من أكتوبر، وهما فرع من فيوتشرز تك وفرع لمدرسة ريجنت البريطانية، والمقرر استكمالهما نهاية سبتمبر من العام الجاري. يجري أيضًا إنشاء جامعة «ساكسوني إيجيبت» بالشراكة مع شركة «الأهلي كابيتال القابضة»، وهي أول جامعة تكنولوجية خاصة في مصر. ومن المتوقع أن يشهد شهر سبتمبر من القادم الانتهاء المرحلة الأولى، تمهيدًا لافتتاحها في الوقت الملائم وانطلاق أنشطتها بعد استكمال جميع الموافقات التنظيمية المطلوبة.

تضمنت أبرز انجازاتنا أيضًا، نجاح «سيرا» في افتتاح جامعة بدر بأسيوط بصورة رسمية مع بداية العام الدراسي الجاري، مع إطلاق ٧ كليات جديدة، مما ساهم في نمو إجمالي قيد الطلاب بمرحلة التعليم الجامعي بنسبة سنوية ١٥٪. وعلاوة على ذلك، سجلت الشركة نموًا لإيرادات حافلات نقل الطلاب بنسبة سنوية ٣٠٪ تقريبًا خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وهي شهادة على التعافي الكامل لهذا النشاط بعد تعرضه لأزمة قوية خلال فترة جائحة (كوفيد – ١٩). ونتطلع بشكل قوي إلى استمرار نمو إيرادات حافلات نقل الطلاب مستقبلاً، حيث من المتوقع أن يتجه أولياء الأمور بصورة أكبر إلى استخدام حافلاتنا لنقل أبنائهم، باعتبارها وسيلة أكثر أمانًا وتوفيرًا في ظل ارتفاع أسعار الوقود.

أمّا على صعيد تحليل النتائج المالية خلال الفترة، فقد نجحت الشركة في تسجيل نمو قوي للإيرادات والأرباح التشغيلية خلال الربع الأول من العام الدراسي الجاري. غير أنّ صافي الربح تراجع بنسبة سنوية ٣٪ على خلفية ارتفاع مصروفات الاستهلاك وارتفاع تكاليف التمويل خلال نفس الفترة. ويرجع ارتفاع مصروفات الاستهلاك إلى المشروعات الجديدة التي نجحت الشركة في إطلاقها مؤخرًا إلى جانب المشروعات الجاري تنفيذها في الوقت الراهن، فيما يعكس ارتفاع تكاليف التمويل إلى الزيادة الملحوظة لأسعار الفائدة، والتي أدت إلى ارتفاع صافي مصروفات الفوائد بمعدل تجاوز الضعف مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. لكن من ناحية إيجابية، ارتفع الدخل من الفائدة عن ودائع الشركة خلال الفترة، مما ساهم في الحد من الأثر السلبي لارتفاع مصروفات الفوائد بنسبة تراوحت بين ١٠:١٥٪. وتمضي الشركة بخطوات ثابتة نحو تحقيق أهدافها المخططة للعام الدراسي الجاري، وهو ما يؤكده النمو القوي لأعداد قيد الطلاب، ونجاح الشركة المشهود في التوظيف الأمثل لاقتصاديات الحجم من خلال تعظيم الاستفادة من طاقاتها التشغيلية.

واستشرافًا للمستقبل، أجدد تفاؤلي بفرص النمو الواعدة المطروحة أمام «سيرا للتعليم»، حيث دائما ما تتطلع الأسر المصرية خلال الفترات الاقتصادية الصعبة إلى البحث عن الخدمات التعليمية فائقة الجودة لتأمين مستقبل أبنائهم، إلا أنه مع الأسف الشديد هناك نقص ملحوظ للخدمات التعليمة الجيدة التي تلائم إمكانات ذوي الدخول المتوسطة، الأمر الذي أدى إلى فجوة كبيرة بين العرض والطلب. وقد شكّلت هذه العوامل فرصةً سانحة لتحقيق الشركة نموًا ملحوظًا خلال الربع الأول من العام الجاري، مع ارتفاع معدلات قيد الطلاب بالمؤسسات التعليمية التابعة بشكل ملحوظ عامًا دراسيًا تلو الآخر. ورُغم التحديات الصعبة المتوقعة خلال العام الدراسي القادم، إلا أنني على ثقة كبيرة بالمكانة الرائدة والمقومات الفريدة التي تحظى بها «سيرا للتعليم»، والتي تؤهلها بجدارة لمواكبة وتجاوز تحديات الضغوط التضخمية المستمرة، على غرار نجاحها المشهود في تجاوز التحديات الاقتصادية السابقة والحفاظ على مسار النمو التصاعدي الذي تنهجه.

محمد القلا
الرئيس التنفيذي

تقرير النتائج المالية للربع الأول من العام المالي ٢٠٢٢/٢٠٢٣

القاهرة في ٢٥ يناير ٢٠٢٣

للاستعلام والتواصل

تليفون: ٢٢٧٤-١٦٦٧ (٢٠٢) +
بريد إلكتروني: IR@cairoinvest.com.eg

معلومات عن السهم

تاريخ القيد	١ أكتوبر ٢٠١٨
كود البورصة المصرية	CIRA.CA
إجمالي عدد الأسهم	٥٨٢,٧٩٠,٣٢٥
القيمة الاسمية للسهم	٠,٤٠ جم
رأس المال المدفوع	٢٣٣,١ مليون جم

هيكل المساهمين (اعتبارًا من ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢)[٢]

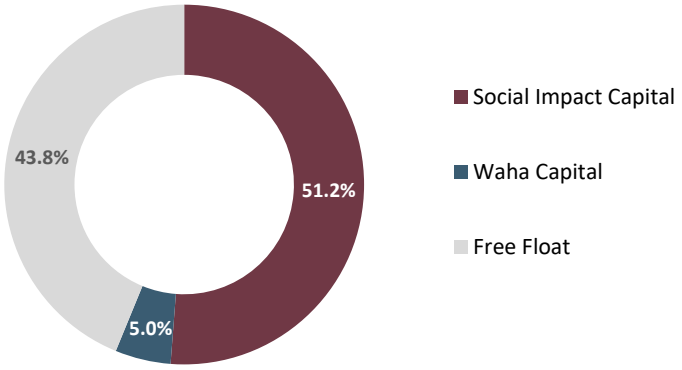

التوقعات المستقبلية

يحتوي هذا البيان على توقعات مستقبلية، والتوقع المستقبلي هو أي توقع لا يتصل بوقائع أو أحداث تاريخية، ويمكن التعرف عليه عن طريق استخدام مثل العبارات والكلمات الاتية "وفقا للتقديرات"، "تهدف"، "مرتقب"، "تقدر"، "تتحمل"، "تعتقد"، "قد"، "التقديرات"، "تفترض"، "توقعات"، "تعتزم"، "ترى"، "تخطط"، "ممكن"، "متوقع"، "مشروعات"، "ينبغي"، "على علم"، "سوف"، أو في كل حالة، ما ينفيها أو تعبيرات أخرى مماثلة التي تهدف إلى التعرف على التوقع باعتباره مستقبلي. هذا ينطبق، على وجه الخصوص، على التوقعات التي تتضمن معلومات عن النتائج المالية المستقبلية أو الخطط أو التوقعات بشأن الأعمال التجارية والإدارة، والنمو أو الربحية والظروف الاقتصادية والتنظيمية العامة في المستقبل وغيرها من المسائل التي تؤثر على الشركة.

التوقعات المستقبلية تعكس وجهات النظر الحالية لإدارة الشركة ("الادارة") على أحداث مستقبلية، والتي تقوم على افتراضات الإدارة وتنطوي على مخاطر معروفة وغير معروفة ومجهولة، وغيرها من العوامل التي قد تؤثر على أن تكون نتائج الشركة الفعلية أو أداءها أو إنجازاتها مختلفا اختلافا جوهريًا عن أي نتائج في المستقبل، أو عن أداء الشركة أو انجازاتها الواردة في هذه التوقعات المستقبلية صراحة أو ضمنا. قد يتسبب تحقق أو عدم تحقق هذا الافتراض في اختلاف الحالة المالية الفعلية للشركة أو نتائج عملياتها اختلافا جوهريا عن هذه التوقعات المستقبلية، أو عدم توافق التوقعات سواء كانت صريحة أو ضمنية. تخضع أعمال الشركة لعدد من المخاطر والشكوك التي قد تتسبب في اختلاف التوقع المستقبلي او التقدير أو التنبؤ اختلافا جوهريًا عن الأمر الواقع. وهذه المخاطر تتضمن التقلبات بأسعار الخامات، أو تكلفة العمالة اللازمة لمزاولة النشاط، وقدرة الشركة على استبقاء العناصر الرئيسية بفريق العمل، والمنافسة بنجاح وسط متغيرات الأوضاع السياسية والاجتماعية والقانونية والاقتصادية، سواء في مصر أو على صعيد الاقتصاد العالمي، ومستجدات وتطورات قطاع الخدمات التعليمية على الساحة الإقليمية والدولية، وتداعيات الحرب ومخاطر الإرهاب، وتأثير التضخم، وتغير أسعار الفائدة، وتقلبات أسعار صرف العملات، وقدرة الإدارة على التحرك الدقيق والسريع لتحديد المخاطر المستقبلية لأنشطة الشركة مع إدارة المخاطر. بعض المعلومات الواردة في هذه الوثيقة، بما في ذلك المعلومات المالية، طرأ عليها بعض التعديلات بغرض التقريب العددي، وبالتالي فإنه في حالات معينة قد يختلف المجموع أو النسب المئوية الواردة هنا عن الإجمالي الفعلي.

[٢] هيكل المساهمين عن الفترة المنتهية في ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٢